

محمد عبده زبيدي



كبير جاء في زمن
الكبار

أوراق من حياته و فنه

د. يحيى قاسم علي سهل

أستاذ القانون العام المشارك

كلية الحقوق - جامعة عدن

٢٠١٨م

محمد عبده زيدي

كبير جاء في زمن الكبار

أوراق من سيرة حياته وفنه

جمع وإعداد وتقديم

د. يحيى قاسم علي سهل المحامي
أستاذ القانون العام المشارك
كلية الحقوق جامعة عدن
2018م

© حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بأي طريقة
من طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة
والتسجيل المرئي والمسحومع والحاسوبي
وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المؤلف.

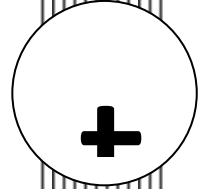
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

(2018 /898)



مكتبة مركز الأبحاث للتراث والتوثيق

جوليت الجامعة الجديدة - صنعاء - الجمهورية اليمنية
تلفون: ٢٥٣ ٣٦٠ - ٧١١ ٧٤٣ ٨٥٦ - ٧٧٧ ٢٥٣ ٣٦٠



ولد الفقيد محمد عبده زبيدي في عام 1944 وتوفي في عام 1993 أي أن حياته كانت قصيرة 49 عاما و هذه السنين على ضيقها كرس اسم الزبيدي كواحد من كبار الفنانين في اليمن. والنصوص الغنائية التي تركها الزبيدي ليست كثيرة إلا أنها شقت طريقها بنجاح واضح, وهو ما يحمل على القول بأننا أمام حالة فنية متميزة ساهمت بقسط وافر في رسم ملامح غناء الستينات والسبعينات والثمانينات إلخ .

ولا تقاس عظمة الرجال بأعمارهم, بل , بأعمالهم المنجزة, فالزبيدي- بحسب المختصين في الموسيقى- ظهر منذ أول عمل له كأحد فرسان تجديد الغناء في اليمن. وهذا الكتاب , يندرج أو يصنف في إطار علم الاجتماع التاريخي أو التاريخ الاجتماعي من جهة الموسيقى , وهو محاولة للوفاء وعرفان بالجهود الابداعية العظيمة التي نسجها الزبيدي في المشهد الثقافي في اليمن وفضاء الموسيقى خصوصا. كما أن الكتاب محاولة أيضاً لتعريف الجيل الجديد والايال القادمة ببعض المحطات الهامة في عدن والرجال الذين صنعوها, إذ أن التعريف بصناع التاريخ يمنح الايال نماذج يحتذون بها ويتمثلونها في حياتهم , ناهيك عن القيم التربوية العليا التي تتمثل في التواصل مع السلف.

ويحتفي الكتاب بالزبيدي الفنان المتألق ابدأ, من خلال توثيق أعماله و بعض ما تحمله ذاكرة أصدقائه .

وإذ أتشرف بهذا الجهد فالشرف لزوجتي وأولادي رؤى وروض ومعاذ . و للقراء الكرام الحق في تصويب أي معلومة لم تكن مؤكدة .. ولهم التقدير و الشكر .

يحي قاسم سهل المحامي

عدن

مايو 2016

محمول : 734968163

منزل : 02361879

الزبيدي مجدداً ومتفرداً

ذكرت أن الفرقة الموسيقية الحديثة التي أسسها الزبيدي كانت من أوائل الفرق التي ظهرت آنذاك أي في الستينات، وكان قد سبقها الندوة الموسيقية العذنية لخليل محمد خليل 1959 م والرابطة الموسيقية التجديدية في 1952 م تقريباً وكان الزبيدي قد التحق بها في 1953 م ثم في 1961 م أسس فرقته الموسيقية الحديثة ... وهذا قبل السفر إلى مصر التي غادر إليها في 1964 م .

وددت من ذلك السرد التأكيد على أن فكرة التجديد والتحديث الموسيقي كانت ديدنا وهاجسا لديه و ولعل ذلك الشغف بالتحديث الموسيقي زاد اشتعالا لديه بعد سفره إلى القاهرة .

ويؤكد مانذهب إليه الأستاذ الباحث الموسيقي "جابر على أحمد" في بحث له بعنوان (حاضر و مستقبل اليمن) ، في مجلة دراسات يمنية ، عدد 33 يوليو أغسطس ، سبتمبر 1988 م، ص 148 بقوله : (ويبدو منذ البدء أن صيرورة حركة التجديد الغنائي كان لا بد أن تؤدي إلى التفكير بتأسيس فرقة موسيقية قادرة على التعبير عن الأفكار الجديدة في ميدان الغناء، ذلك لأن آلة العود مصاحبة آلات الإيقاع لم تعد كافية لإبراز القيم الموسيقية الجديدة التي شقت طريقها مع التجارب الجديدة للفنانين (خليل ، والمرشدي ، وبامهدف ، وأحمد قاسم ..) في عدن .

ولهذا فقد كان من الطبيعي أن تؤدي مسألة تجاوز الهياكل اللحنية التقليدية إلى البحث عن أداة أفضل لتوصيل العلاقات الصوتية الجديدة والتراكيب الإيقاعية المستحدثة ، وهكذا بدأ مع تأسيس أول فرقة موسيقية في عدن عهد جديد من تاريخ الغناء في اليمن . وقد تأسست هذه الفرقة عام 1961 م بقيادة الفنان محمد عبده زبيدي (...).

لقد كسر الفنان محمد عبده زبيدي قاعدة التقليد في الغناء اليمني مقتفياً خطى أستاذه الفنان الراحل الموسيقار أحمد بن أحمد قاسم فانطلق كالجدول والأنهار والأمطار يروي الصحاري المجربة.

لقد أثرى الفقيد الكبير حياتنا ووجداننا ووعينا الفني الجمعي بما حققه من مزيج فني أصيل ومعاصر منح من عناصر التراث الفني اليمني و العربي و زواج بينه وبين التيارات الحديثة في الموسيقى العربية مما أضفى على اغنياته وألحانه العذبة الشجية رونقاً خاصاً متفرداً من الابداع الفني الموسيقي الغنائي الرفيع ..ليشكل لونا غنائياً لا يشبهه فيه أحد.

وفي الاخير أوجز القول بأنه اشتغل على مجموعة نصوص غنائية راقية سامية بعيدة عن النحيب والدموع والشكوى والنوح والأنين وذهب الى الاحتفاء بالحياة والحب والبحث عن السلى والسرور.

وأبدع في إدخال (اللزمات) الموسيقى اللحنية لخلق الفن العبقري بحسب ما جاء في كلمة الاستاذ فريد بركات وكيل وزارة الثقافة والسياحة عدن في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة الزيدي.

واخيرا لن أقول سوى أن الزيدي كان كبيرا وجاء في زمن الكبار وسيبقى خالدا بألحانه الخالدة والذين لا يستمعون للموسيقى أحذروهم كما قال شكسبير.

ذكريات الزيدي بقلمه¹

أُتعرّف يا عزيزي القارئ ما الدافع الذي جعلني أقدم علي الكتابه في هذا الموضوع

كنت والزميل علوي السقاف في العمل اثناء نوبة الفجر احد الايام وبعد انهائنا من الارسال للاذاعة اتجهنا الي غرفة الاخبار فاذا بي اري علوي يفتح درج مكتبه ويخرج لي مجموعة اكليشهات واخبرني بانها وصلت قريبا من القاهرة لمجلة (هنا عدن) واخذت اقلب فيها. ولفت نظري احداها أُتعرّف ما هي؟ ..

انها الاكليشة المطبوعة باعلي حديثي هذا....ذكريات ... مالذ الذكريات ياعزيزي وما اصعبها ..

ما الذ الفترة التي يقضيها الإنسان فيتذكر أشياء كانت ومضت .

هل انت معي في هذا الرأي؟...

لقد نبشت تلك الاكليشة ذكريات كثيرة لي ... وانا شخصا للذكريات تاثير كبير في نفسي ..

المهم لقد اثرت بي تلك الاكليشة كما قلت لك وجعلني اقدم علي ان اكتب لك هذه الذكرياتذكرياتي الفنية .ساشرح لك عزيزي كيف و متي بدأت حياتي الفنية ..

كنت طالبا في مدرسة بازرة في السنة الرابعة الابتدائية سنة 1954 كان عمري لا يتجاوز الثانية عشر...

كنت اعشق الموسيقى اعشق سماعها ورؤية الاتها والاحتكاك بالموسقيين . كانت مدرسة بازرة في تلك الايام تمتلك فرقة موسيقية نحاسية كان جميع المشتركين فيها طلابا في نفس المدرسة .

¹ - منقول من موقع (عدن الحرة) .

كان اسعد يوم في تلك الايام هو اليوم الذي احظي فيه بالتحدث مع احد العازفين في هذه الفرقة ... كانت الفرقة تمارس تمريناتها يومين في الاسبوع وقد كنت مواضبا علي الحضور هذه التمرينات رغم انه كان لايسمح لاي شخص ان يدخل المدرسة بعد الظهر في ايام تمرينات الفرقة اني كنت ادخل المدرسة بطريقتي الخاصة كنت انط من علي الدرب خلف المدرسة جهة ((المجنة))....

المهم أني كنت اعشق الموسيقى الي تلك الدرجة وفي سنة 1955 انتقلت الي السنة الاولى الثانوية في نصف السنة الدراسية تماما كنت في غرفة الدراسة.. فاذا بي اري مدير المدرسة يستاذن المدرس للدخول .

فدخلوا قال ...كلمني ريدان يشترك في الفرقة يستطيع أن يسجل نفسه .. تصور يا عزيزي..تصور حالي وأنا في تلك اللحظة بعد أن شرحت لك حبي للموسيقى .المهم لقد سجلت اسمي ضمن مجموعة من الزملاء .

و بدأنا نذهب لتلقي دروس الموسيقى . وبدأت ادخل المدرسة بالطريقة الشرعية .اي من الباب ليس من درب ((المجنة)) والواقع انه لم يكن هنا كشخص معين ليقوم بتدريينا .بل كان جميع من سبقونا في هذا المجال يدرسوننا دراسة نظرية فقط.....

كانت الفرقة دائما ما تقوم بإحياء الحفلات والمناسبات في البلد وكنت احلم ان اظهر مع الفرقة في تلك المناسبات وحاولت ان اخبر رئيس الفرقة بذلك وكان الاستاذ (يحي مكي)..وسمح لي بذلك لكي احمل للفرقة ..الكرسي .. الذي يوضع عليه (الطلبل الكبير) وفرحت بذلك اشد الفرح .

وبدأت اظهر مع الفرقة في الحفلات والمناسبات علي اساس اني احمل كرسي الطبل الكبير: وهكذا استمررت علي هذا الحال حوالي سته اشهر وفي تلك الفترة استطعت ان اجيد العزف علي (الطلبل الصغير) وبدأت اشترك مع الفرقة بالعزف علي هذه الألة ولم تنتهي سنة 1959 الا و قد استطعت العزف علي جميع الالات التي تمتلكها الفرقة . في سنة 1956 كما أذكر استقال الاستاذ مكي من الفرقة وتولي الرئاسة الفرقة بعده الزميل احمد قاسم . والواقع ان الفرقة كانت تعتمد علي اعتمادا كبيرا رغم صغر سني .

وبدا طموحي يميل لدراسة الآلات الوترية . وفعلا بدأت ادرس العزف عليها. وقد ساعدتني الظروف ووجود آلة وترية (العود) الذي كان يمتلكه أحد زملاء في الفرقة .

واستطعت العزف عليه وبعده بدأت أميل الي آلة الكمان وتدربت علي العزف عليه الي ان اجدت العزف عليه وهكذا أن اجمع بين الآلات الوترية والنحاسية في سنة 1957 استقال الزميل احمد قاسم من الفرقة لكي يتفرغ للتلحين والغناء . ورشحت انا لرئاسة الفرقة نيابه عنه . وبدأت الفرقة تزاوّل نشاطها برئاستي .

وكنّت في نفس الوقت اعزف علي الكمان في المناسبات التي كان يحييها احمد قاسم وفي تسجيلاته للإذاعة. ومنها قل اهتمامي بالفرقة النحاسية وكان معظم وقتي أقضيه مع احمد قاسم ...

وفي احدي الليالي صادف وجود مناسبة كان المفروض أن تحييها فرقة المدرسة . وصادف وجود مناسبة أخرى في نفس الليلة وقد طلب مني احمد قاسم احياءها .

وهنا كنّت في حيرة احمد بحاجة ماسة لي وفرقة المدرسة بحاجة الي ايضاً بل انا رئيسها وفضلت ان اذهب مع احمد (واعذرت) لمدير المدرسة باني مريض جدا و أمرني الدكتور ان ألزم الفراش وهنا نجحت أكنوبتي المبتكرة واعذرني المدير بل والغي العقد الذي كان قد اتفق به مع صاحب المناسبة بعد اشتراك الفرقة في مطلقا واشتركت مع احمد في حفلته وكانت حفله عامة كان بها مدعوون كثيرون ..

وبدأالحفل .. وفتح الستار وأخذت يعيني إلي المدعوين الجالسين في الصف الأمامي فاذا بي اري الشئ الذي لم أكن أتوقعه في الحفل . والتقت عيني بعينه ورايته محمر الوجه شديد الغضب . ولم ادر ما اعمل وكيف أتصرف وانتهيت الي حل بان ادع حل هذه المشكلة للظروف....

وفي صباح اليوم التالي أخذت كتبي وذهبت الي المدرسة والتقيت بزملائي الطلبة ووجدتهم يلفتون نظري الي لوحة الإعلانات المعلقة بجانب المدرسةفإذا بي اري قرارا بطردي من المدرسة نهائيا والتحقت بمدرسة القديس جوز يسف.

وفي تلك الأثناء كنت ومازلت أزاول نشايطي الفني مع احمد قاسموكان قد اشتهر
احمد قاسم كملحن ومغني

وفي تلك الأيام لم يخطر لي قط فكرة((الغناء)) بل كنت اقتصر علي العزف فقط ... إلي
أن سافرت الي القاهرةوكننت انا وزملائي هناك دائما ما ننظم رحلات المناطق
الريفية وكنا نأخذ معنا العود .

وطبعا كنت اعزف عليه.. يعني كان معنا العود والعوداد.....ولم يوجد المغني ...
لذلك حاولت مضطرا أن اغني. وفعلا غنيت كان زملائي يقتنعوني ويشجعوني بان
صوتي جميل واستمرت اغني بين زملائي . الي ان رجعت عدن .

وعملت لي : عزومة واسمعوني أغانيهم . وطلبوا مني أن اسمعهم احدث الاغاني
المصرية ... وحاولت ان اقنعهما بان صوتي لا يصلح للغناء.. و أصرروا علي أن اغني
وأخرجت من شدة إلحاحهم . فأخذت العود وغنيت وكانت اول مرحلة في عالم الغناء بعد
ان وجدت النصائح من الزملاء بان اغني ومن هنا بدأت اغني وألحن .

محطات من حياته

ميلاده

ولد محمد بن محمد عبده زيدي في قرية الهجل محافظة لحج في 6 فبراير 1944م

التحق بمدرسة بازرعة الاسلامية سنة 1955م

كانت أولى خطوات الانطلاق نحو عالم الموسيقى والغناء والطرب في قسم الموسيقى، ووجد الرعاية والاهتمام من قبل الاستاذة وعلى رأسهم الفنان القدير يحيى مكي والفنان الموسيقار الراحل احمد بن احمد قاسم.

استطاع في هذا القسم أن يتعلم وبمهارة فائقة العزف على آلات النفخ الموسيقية المختلفة. وخلال فبرة وجيزة وبمساعدة من أساتذته استطاع أن يتحول من تلميذ وعازف الى قائد لفرقة المدرسة الموسيقية لإحياء مختلف الحفلات الفنية الترفيهية منها والدينية.

واحدى هذه الحفلات قيادته للفرقة ومشاركته عزفاً الفنان أحمد بن أحمد قاسم إبان زيارة الموسيقار الراحل فريد الاطرش الذي أبدى إعجابه بعزف الزيدي على آلة الكمان.

السفر للدراسة:

غادر في عام 1964 م الى القاهرة لقرض دراسة علم الاتصالات السلكية واللاسلكية ليحصل على (دبلوم عالي) بامتياز من معهد اللاسلكي للراديو والتلفزيون بالقاهرة.

استغل وجوده في القاهرة ونهل منه علوم الموسيقى من أساطين الموسيقى كالفنان القصبجي ومحمد الموجي ورياض السنايطي وغيرهم من الفنانين الذين وجدوا فيه موهبة غنائية وقرة كبيرة في التلحين.

خاض تجربة التلحين بأغنية (أيام تمر وتدور) للشاعر محمد عبد الله بامطرف. وكانت الخطوات لبناء شخصيته الفنية المستقلة.

بعض من أغانيه التي لحنها:

انطلق في تلحين أغانيه مثل (أغلى حب), (فقدان لك), (السعادة) و (لا تتعب نفسك).

شكل منذ 1964 م مع صديقه الشاعر الرقيق مصطفى خضر ثنائياً متناسقاً نتج عنه أجمل الروائع كأغنيته (أغلى حب) و(فقدان كثير) , (أعلنها صراحة) , (عتاب) , (السعادة) , (أنا عارف ظروفك) , (باراعي لك) و(كلمة حب).

وغنى الزيدي كثيراً مثل : نداء ماضي وغصب عني وحبنا هنا وبالحضري للشاعر أحمد الجابري.

وللشاعر عبد الله سلام ناجي (وادي الدوحية) , (كنت أحلم) و(غزير السلا).

وكتب له الشاعر الأمير صالح أحمد مهدي (لا متى تضحك) , (بذكره حبك), (من يوم ناداني), (احلف بحسبك), (أنت لي دايماً) و (ليه تنسى) .

وغنى محمد عبده زيدي لنوفمبر (نوفمبر والتاريخ) , (يا سلام يا تلال) , (أنتم الآتي) و ملحمة السبعين يوماً (الوصية) لفريد بركات والكثير من الاغاني الوطنية , مثل : (ثورة بلادي) , (رفيقة النضال) , (انطلاق المارد) , (قسماً بكل مناضل) , (تحية الثورة) , (14 أكتوبر) , (الانفجار) , (لحن الاستقلال) , (الراية) , (والله بلدنا نورت) , (يمانية) و (ياجميلة) وغيرها من الاناشيد.

رعاية الأصوات الغنائية :

غنى لشعراء كثر مثل محمد سيف كبشي والحميقاني والحماطي والرفاعي ولطفي أمان وفريد بركات وأحمد بامطرف وطه أمان وأبو مهدي وعبد الله عبد الكريم وعلي محمد لقمان ويوسف مهيوب سلطان والجرادة وسعيد الشيباني وأحمد سيف ثابت ونزار قباني (رسالة من حبيبي).

العمل والهوايات:

- عمل في بداية حياته مهندساً لا سلكياً في خطوط عدن الجوية (باسكو).
- انتقل الى الإذاعة ليعمل مهندساً للصوت ثم مخرجاً ومشرفاً عام للموسيقى .
- ترأس دائرة الموسيقى في الإذاعة والتلفزيون .

- مديراً لدائرة الفنون بوزارة الثقافة (فرع عدن)
- عقب افتتاح التلفزيون عام 1964 م أخرج برنامج (جنة الالمان) وبرامج أخرى.
- آخر وظيفة له مستشار بوزارة الثقافة (عدن).

من هواياته ولعه وشغفه بالرياضة وخاصة كرة القدم ويعد من المشجعين لنادي الشباب الرياضي ونادي التلال الرياضي بعد دمجهم . وكان يسافر مع المنتخب الوطني في مشاركاته الخارجية .

كرمه مجلس إدارة نادي التلال ومنحه البطاقة الفخرية لعضوية النادي.

أسس الفنان محمد عبده زبيدي في عام 1961 م (الفرقة الموسيقية الحديثة) بقيادته وكان مقرها الرئيسي مدينة المنصورة وبعد تحول الزبيدي الى ملحن ومغني رأس الفرقة المرحوم على محمد فقيه عازف الكمان المعروف وتعد من أوائل الفرق الموسيقية التي ظهرت آنذاك.

الفنان محمد عبده زيدي

مدرسة موسيقية وغنائية كبيرة

أقدم هنا في هذه السطور المتواضعة قراءة فنية في ابداعات هذا الفنان الجميل الذي يعد قامة فنية وطربية كبيرة عبر مشواره الفني الطويل بدءاً من قيادته لبض الفرق الموسيقية منها الفرقة الحديثة وقرقة أول مايو الموسيقية ويعد من الموسيقيين الذين يتمتعوا بحس موسيقي مرفه .. وقد قدم العديد من الموسيقيين والفنانين .. كما أنه قد تربع عرش اللون العاطفي منه خلال تفاعله الغنائي الصادق في السلطنة ووضع الجمل اللحنية جعلته إطاراً غنائياً عاطفياً ولا يزال له دفئه وعبقه من زمن الفن الجميل. وتلك هذا الفنان ميزة خاصة يمتاز بها عن غيره من الفنانين وهو الحرص والدقة في العمل الفني والموسيقى لا يتهاون فيه أي بمعنى (ما يضاف في العمل الفني والموسيقى على الإطلاق) كما أنه يعد أول فنان يمني قام بعمل التداخل الموسيقي أي (الهرموني) وذلك في أنشودة (بلدنا نورت) وهذا كونه يمتلك القدرة الفنية الكبيرة في إظهار وإبراز العديد من الأعمال الموسيقية من هذا النوع.

و مما لا شك فيه أنه قد جعل لنفسه لونا غنائيا مميزا بالطابع العاطفي الموشوب بالحب والدفء والحنان على مدى عقود من زمن الفن الجميل وساهم في تنمية الغناء لدى جمهوره المعروف على الساحة اليمنية وخارجها.

4 يناير 2015 م.

مع تحيات الموسيقي

علي حسن دعبش

الفرقة الموسيقية الحديثة 1961م

المؤسس عازف الكمان	محمد عبده زيدي
عازف الكمان	علي محمد فقيه
عازف الكمان	نديم عوض بن عوض
عازف الكمان	علي محمد فيروز
عازف الكمان	أنور أحمد قاسم
عازف الكمان	صالح محمد صالح
عازف الكمان	أحمد عبد الله سالم
عازف الكمان	أحمد صالح غودل
عازف الكمان	عبده سالم النجار
عازف تشيللو	عبد الله عوض المسلمي
عازف أكرديون	فؤاد السلامي
عازف إيقاع	عبد الكريم قعطبي
عازف إيقاع	محمد أحمد قعطبي
عازف رق	جعفر بهري

وكان سابقا قد التحق (حوالي 1953 م) بفرقة بن قاسم الموسيقية التجديدية.

الزيتوني وأنا وأيام الفن الجميل

مصطفى خضر محمد

سأكتب هذه الكلمات بدون الالتزام بتسلسل الأحداث وإن مر عليها أكثر من نصف قرن من الزمن إلا أنها لا تزال عالقة في الذهن كطفل يأبى أن يترك أحضان أمه التي وجد فيها الحب الصادق الذي لا يمكن أن يمنحه إلا أم الى ولدها.

وكما ذكرت وأعلنت آنفاً عن عدم التزامي بتسلسل الأحداث لأن الفترة الزمنية التي كانت مسرحاً لها قد مر عليها زمن طويل ربما تجعل ذاكرتي تتذكر أشياء وتنسى أشياء أخرى قد تكون مهمة أكثر من التي تذكرتها , لذا قررت أن أترك مسألة الذاكرة بيد من بيده كل شيء وأن أجعل اليراع يتحرك كما يشاء الله وتشاء الذاكرة.

قبل كل شيء أحب أن أنوه أنني من مواليد كريتر عدن وهذه المنطقة الحبيبة الى النفس يقع فيها أهم حيين أو حافتين كما كانت تعرف وهي حسين وحافة العيدروس .

وحافة حسين التي أنا منها كان نصيبها من الفن والأدباء أقل بكثير من نصيب حافة العيدروس التي كان لها نصيب الأسد من قسمة الفن والأدباء وتتفوق عليها حافة حسين بعدد كبير من الفتوة وكنت أنا لسوء الحظ لست من الفتوة لأنني لا أملك مقوماتها ولا من الفنانين والأدباء لأن حارتي ليس فيها من الفنانين والأدباء إلا النزر اليسير.

وكما يقولون رب ضارة نافعة فإنني أحسست أن هذا القول كان في صالحني لأنني كما قلت وإن كنت لا أملك مقومات الفتوة إلا أنني كنت أميل الى الفئة الثانية (فئة الفن والأدب) وأحسست أنني لو كنت من مواليد حافة العيدروس لضعت بين الأعداد الجبارة من الفنانين والأدباء وبالرغم من ذلك فإن تعلقي كان ينصب دائماً نحو الأدب المنثور وخاصة القصة والشعر الفصيح الذي كانت لي محاولات في كتابته وإن لم تكن في مجملها محاولات ناجحة حيث أنني كنت احتفظ ببعض المحاولات الناجحة وأرسلها بالبريد المستعجل ما دون ذلك الى سلة المهملات أما الشعر الغنائي فقد كانت لي

محاولات لا تذكر في كتابته الا انني كنت استمع إليه من أفواه بعض الفنانين العرب والمحليين .

وبدأت كتابتي في الشعر الغنائي بأغنيتين الأولى كانت أغنية (شو عمل بك قلبي قل لي)
لحنها الفنان الراحل حسن فقيه وغناها الفنان جعفر عبدالوهاب أما الثانية فكانت من
ألحان و غناء الفنان العملاق (أحمد قاسم).

التقيت مرة بفنان صديق نعتبره (شيخ الملحنين) وهو الفنان (سالم بامدهف) الذي سألني
عن سبب انقطاعي عنه فترة طويلة فكان ردي عليه رداً صادماً ولكنه كان رداً صادقاً
بالنسبة لي . رداً ندمت على البوح به حتى الآن وكان سبب انقطاعي عنه (سيدة الغناء
العربي وأجمل صوت خلقه الله). أتصدقون أن هذا هو ردي عليه ؟ ولكن الانسان كما
يقولون عدو ما يجهل وقد كنت أنا أجهل قيمة هذه السيدة العظيمة التي أتفق الناس على
عظمتها من المشرق الى المغرب. لا لشيء الا لأنني لم أكن أفهم ما تقول. وتمر الايام
وحبي لهذه السيدة العظيمة ام كلثوم يزداد وأكثر من ذلك فان حبي هذا لم يكن حصري
لام كلثوم وانما شاركها فيه الشاعر العملاق احمد رامي الذي كان يكتب شعرا غنائيا فيه
من المعاني ماكنت اهتز لها ومفردات لم لمثلها لأي شاعر من قبلة وحفزني ذلك لكتابة
الشعر الغنائي الذي عادت نفسي بأن يكون بنفس المستوى الذي اختلقه رامي واستطاع
فيه ان يهزني مع الاحتفاظ بأسلوبي الخاص الذي لن يجعل مني مقلدا وانما مجددا وكان
في يقيني ان ذلك قد يكون مستحيلا اذا استطاعت اذني ان تكشف صوتا يمكنني من
الوفاء بما عايت نفسي عليه واخيرا وبعد طول استماع لكل الاصوات الجديدة التي
ظهرت في الساحة وجدت ذلك الصوت في حجرة الفنان الذي لم اكن اعرفه من قبل الا
هو المرحوم محمد عبده زيدي الذي أصبحنا فيما بعد صديقين لا نكاد ننفصل. وتمر
الايام واللقاء بيننا يتكرر وكنت انا لا املك الا اغنيتين وهو لا يملك الا أغنية واحدة من
الحانه (اعتقد ان اسمها كان أيام تمر وتدور) وكان كل يوم يمر يجعلنا أكثر التصاقا
ببعض وكل يوم يجعلني اكتشف بحسي البو ليسي ويزيد من قناعاتي من انني أمام انسان
من الصعب أن لا تحبه فقد كان يحمل أخلاق الرجال وبراءة الاطفال وروح الفنان
وقررت بيني وبين نفسي أن لا بد من أن تنطلق الصفارة لتعلن ميلاد شاعر ومطرب ان
نجح فسوف يكون لهما شأن في عالم الفن والغناء.

وانتهيت أنا من كتابة أغنية(يا قلبي كفاية)وفي لقاء بيننا قلت له انني اتمنى ان يبدأ بيننا اللقاء الفني لعل وعسى أن ننجح فنستمر وان فشلنا فيبقى كما يقولون(يا دارما دخلك شر) وفي هذه الحال سأطوي أوراقى واعتزل الكتابة والى الابد وتم ما اتفقنا عليه ونجحت الأغنية نجاحا باهرا وبدا عداد النجاحيسير سيرا حثيثا نحو مزيد من النجاح.

وتمر الايام وفي كل يوم يتبين لي ان محمد عبده زيدي ليس فنانا فقط وانما انسان قبل كل شيء, انسان لانملك الا ان نحب , انسان تتمنى ان تقضي معه معظم وقتك . نادرا ما تراه مكشرا فهو دائم الابتسامة لايحمل احقادا تجاه الغير حتى لمن أساء إليه وكنت كلما اكتشف فيه خصالاً حميدة ازداد حباً له وحمدت الله على أن أهداني رجلاً يكاد أن يكون عملة نادرة.

مرت فترة من الزمن ونحن نعيش أحلى (ولكن أقصر) فترة من السعادة التي طالما تمنينا أن تطول على الأقل ولكن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن , وجاء الطوفان الذي قضى على السعادة التي كنا نعيشها وأغرق الأخضر واليابس . نعم لقد عشنا (أيام قليلة ملاح) ولكن (لا مفر يا حبيبي من قدر) وصدق الله في قوله (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم).

على الرغم من قصر المدة التي قضيناها في الوطن الحبيب إلا أننا لم نترك وقتاً يضيع منا سدى ولقد كنا نعيش سويا لم نتفرق فيه إلا في ساعات العمل أو في ساعات المنام , ولقد كان بيدنا أن نتحكم في ساعات اللقاء أما أوقات الكتابة فإننى لم أكن أملك التحكم فيها لأنها كانت هي التي تحكمني وتفرض علي الزمان والمكان وكانت ثاني أغنية اكتبها هي أغنية (زي بعضه) التي لحنها و غنتها الراحلة رجاء باسودان التي كانت تملك حنجرة ذهبية.

وبدأت الأغاني تتدفق لا كما أشتي أنا ولكن كما يشتهي الخيال لترجمة الأحداث الحقيقية التي تقع بين الحين والحين وكنت أنا لا أ تدخل في تغيير أو تصوير المعاني التي يترجمها الخيال المتفق لأن التدخل لا يصح إلا في سرد الوقائع الخيالية التي يكون

الكاتب فيها حراً أن يتحكم في سرمده أما في ترجمة الأحداث الحقيقية فإن الكاتب لا يكون له عليها أي سلطان .

وتتالت كتاباتي للأغاني واستمر ازديدي في تلحينها وبفضل من الله نجحت كل الاغاني وكان من يفرض نجاحها هو المستمع الكريم الذي كان فيها ترجمة صادقة للواقع الذي يعيشه وكنت انا لا أترجم واقع المستمع وانما اترجم واقعي في معظم الاحيان, ولهذا فأن منا كنت أكتبه كان ينبع من القلب وبالتالي فان كان يصل الى القلب وبدأت الغيرة تتحرك من قبل فنان اليمن الاول الفنان الموهوب, المثقف, صاحب الالحن التي تهز احساس المستمعين لانها تنبع من احساس جياشة صادقة. فنان تمكن من تطوير الاغنية اليمنية بصورة جعلت المستمعين يعيشون في خلاف دائم ما بين مؤيد لها ومعارض حتى بدءا يستوعبون هذا التجديد الي قفر بالأغنية اليمنية من حالات الركود الممل الي حالات الانطلاق المحبوب وكان ذلك الفنان هو المرحوم احمد قاسم الذي قد تختلف معه الا أنك لاتملك سوى الاعجاب به والاتفاق معه عندما تتعلق الامور بالفن فلقد أثبت انه لم يكن مجرد فنان مقتدر فحسب وإنما هو ايضا مترجم صادق الأحاسيس المشاعر استطاع ان يوصلها بأمانة الى قلب المستمع وتبلورت هذه الغيرة عندما جاءني احمد قاسم ذات يوم وهو يقول لي (ايش يا مصطفى نحن ما دخلناش في بالك؟) ورديت عليه بصدق (انت يا احمد في بالي وفي قلبي وفي كياني). ايمكن لي او لأي شخص ان لا يفعل ذلك مع فنان جعل اسم عدن على لسان كل انسان ورفع اسم الفن اليمني الي السماء بعد ان كان فنا محصورا في اليمن فقط وبألحن وان كانت جميلة الا انها لم تتطور ولم تنتقل من المحلية الي العربية.

ويشهد الله ان كلامي هذا ليس مجرد كلام للمجامله وانما هو كلام نابع من القلب وان كنت لا اعلم ماذا قصدت بعبارة (نحن ما دخلناش بالك) فرد علي قائلا (انا اقصد ما اذا كنت سينالني من الحب جانب ويسكن لينصيب من الشعر الذي تمنحه للزبيدي) فرديت عليه وماذا يمكن للثنائي من مصطفى والزبيدي ان يفعلوا تجاه عملاقين مثل لطفي واحمد قاسم ثم انني على يقين ان شاعرك (لطفي) هو جبل الشعر الغنائي اما العبد لله (اقصد انا) شاعر لازال يحاول الوقوف على رجليه ويتمني ان يتمكن من فعل ذلك فان كنت تراني شاعر ناجح يستطيع ان يتساوى مع شعراء الاغنية (غير لطيف) فانا على اتم استعداد

لقبول تشريفك لي ان كان ذلك لن يؤثر عليه في شيء وسوف ابدل قصارى جهدي لان اكون عند حسن ظنك بي وتمر الايام بدون أن تنغصنا الا تلك الاحداث التي كانت تزداد بالعصف بنا وشعرت في قرارة نفسي ان النهاية على الابواب وانه لا بدلي من ان اضاعف جهدي لأترك مكان لنفسي في الكتابة قبل ان يقع الفأس بالرأس وانني ان لم يكن في مقدوري وقف العاصفة والتصدي لها فليس لي الا ان اترك الخلق للخالق وان استمر في كتابة أشياء تجعلني من الذين سيذكرهم التاريخ الغنائي في يوم من الأيام بعد وقت قصير او طويل.

وبدأ مصنع الشعر عندي يعمل وفق السياسة التي رسمتها لنفسي وهي ان احافظ على جودة الكلمة وان تكون أي قصيدة غنائية مسطورة بصورة قصة لها بداية ووسط ونهاية وتكونت الشركة الغنائية بيني(كشاعر) وبين كل من الزيدي واحمد قاسم (كملحنين) وكانت شركة تمكنت ان تثبت مكانتها وان تجعل عدد تقبلها من الجمهور ينتابني بصورة خيالية.

وفي ذات مره طلب مني الزيدي ان اكتب له أغنية فيها قسم (وراسك) يؤكد فيها للحبيبة انها أول حب استطاع ان يخلص لها من قبله وبالرغم من معاشتي للحب الذي كان يحمله لزوجته التي طلقها ورفضها ان تعود اليه رغم محاولاتي المتكررة معها بان تفعل ذلك الانني بيني له بصورة قاطعة انني قد اكون ترزي الا انني ترزي ملابس جاهزة تصنع حسب الطلب الزبون .وتمر الايام وبرغم قناعاتي اننا قادمون على زمن لا نتمناه لاحد الا انني لم اترك للأيام ان تهزني في انتاجي للشعر والآداب وانا وانا كان بإمكانني ان اتحكم في نوعية الانتاج الا انني لا استطيع ان اتحكم في النهاية التي هي اولا واخيرا بيد الله سبحانه وتعالى وكل يوم يمر يزداد التصاقنا انا والزيدي ببعض ويجعل عدم رؤيتنا لبعض من سابع المستحيلات. والزيدي الذي كنت معجباً بفنه الا ان حبي له كإنسان يفوق حبي له كفنان و هو شخص لا تستطيع إلا أن تحبه فهو لم يترك لك مجالاً إلا أن تحبه , تحبه كفنان وتحبه أكثر كإنسان يحمل من الطيبة والبراءة والإخلاص ما يكاد أن يكون معدوماً في معظم الناس. وتنوعت الكتابة عندي في مجال الشعر لكل من الزيدي والعلاق أحمد قاسم تنوعا جعلت من خبيراً في إعطاء كل واحد منهما الأغنية التي تناسبه والتي بينت لهما أن كل أغنية أكتبها إنما تعبر عن أحاسيسي الخاصة وليست

ترجمة لأحاسيس أي منهما ولا استطيع أن أنكر أن معاشتي لهما ومعرفتي بكل صغيرة وكبيرة في حياتهما جعلت المستمع الكريم يعتقد أن ما أكتبه هو ترجمة صادقة لأحاسيسهما .

وفي ذات ليلة وأنا قاعد في بيتي في خور مكسر جاءني العملاق بامدهف وكانت زيارته لي في بيتي هي أول زيارة يقوم بها وكان أول شيء يقوله (هل سمعت ما حدث للزبيدي؟) وقد نزل هذا السؤال علي كنزول الصاعقة لأننا كنا نعيش في زمن كانت الإجابة عليه أن الزبيدي أما أنه قد قتل أو أعتقل أو فر من البلد ودعوت الله بأن تكون الإجابة الثالثة هي الإجابة الصحيحة وقد استجاب الله لدعائي وأبعد عني تلك الصاعقة التي وجهها إلي الأخ سالم بامدهف بدون قصد.

وكنا أنا والأخ سالم لا نملك شيئاً لتغيير ما يكون قد حدث للزبيدي وبقينا في منزلي سويغات أنا أعبر عن ما يكنه قلبي من خوف وألم والأخ سالم يتعهد بأن يترجم ما أكتب إلى لحن وأنهيت كتابة الأغنية التي كانت (أنا عارف ظروفك) والتي أخذ الأخ سالم معه عندما ترك منزلي وذلك لكي يترجمها إلى لحن في نفس اليوم وقد فعل إلا أن الزبيدي رفض ذلك وأصر أن يلحنها هو ويغنيها وذلك بعد أن عاد إلى عدن بعد أيام معدودات وعادت الأيام إلى مجاريها بعد الزبيدي إلى عدن وعشنا في سعادة من جديد

إلا أن عودة مياه السعادة لم تكن لتستمر كما كانت عليه في الماضي بين استمرار وانقطاع مؤقت وانما كانت بمثابة العودة النهائية التي تنقطع بعدها إلى الأبد وبدأت العواصف تجتاح عدن الحبيبة ومن فيها وتحرك الطوفان ليغرق اليابس والأخضر إلا من أراد الله له أن يعيش هارباً لروحه فقط ويترك كل ما يملكه خلفه وكان من فضل الله علينا أن لا يطيل العذاب .

وكنا نعيش قبل العواصف التي اجتاحت الوطن في سعادة كما قلت من قبل .

سعادة كنت أنا أحد أطرافها في الكتابة والزبيدي وأحمد في صناعة الألحان ولم تكن لي أية شروط سواء شرط واحد وهو أنني أكتب لا لأترجم أحاسيس أحمد والزبيدي وإنما لأترجم أحاسيسي أنا .

وجاء دور أغنية (ورأسك) لترى النور بعد رفض طويل من جانبي واصرار أطول من الزيدي ورضخت أخيرا لإصرار الزيدي لان الزيدي كان من الصعب عليا أن أرفض له طلبا الا أنني حذرته من أنه سيتحمل نتيجة ما سوف سيخلق لنا من إشكال مع العدد القليل الذي أحبونا من المستمعين لنا وكنت على يقين من أن قرارهم - أن فعلوه - سوف يكون صوابا لأنني شخصا لم أكن مقتنعا بكتابتها بسبب كلمة (ورأسك) التي لم تستعمل في أية أغنية وكنت أنا على يقين من نقمة المستمعين عليا أنا بأنني كنت (الجدار الأقسام) .

ويبدو لي أن أغنية (ورأسك) قد أعجبت الكثير لأنها أحتوت على أسلوبه الذي رسمته لنفسه وهو أن تكون الأغنية بمثابة لها بداية ووسط ونهاية حتى يتمكن المستمع من متابعتها من دون أن تتعبه لا أن تكون كما كانت معظم الأغاني تشتت ذهن المستمع وهي تنتقل به من مكان الى مكان بدون أن تكون هناك روابط بين المكانين مما تجعله لا يدري أن كان يستمع لنفس الأغنية أم أنه يستمع الى أغنية متعددة الجوانب فلا يتمكن من متابعة القصة لينتهي به الأمر أخيرا الى عدم معاني القصة أن كانت قد أقتنعه بتماسك ترابطها أم أنها كانت تسير به من زقاق الى زقاق وتجعله وكأنه يقرأ قصة ويتابع تنقل خطواتها وكأنه يتابع أحداث رواية على شاشة سينمائية أو تلفزيونية .

والذي جعلنا أنا والزيدي نعيش بسلام بدون أن نختلف هو أننا كنا نعيش كأخوين لا كصديقين فقط واننا كنا نبحر في قارب واحد ونحافظ على أن يصل بنا القارب الى بر الأمان ولكن (وأه من ولكن هذه) فأن ما حدث في تلك الليلة كاد أن يقتلع بشجرة الحب والاحترام الذي رسمناه سويا .

لقد كانت المادة آخر ما تدفعني الى الكتابة لأنني كنت أعيش لأكتب لا أكتب لأعيش فأنا وان كنت لا أنتمي الى عائلة غنية إلا أنني لم أكن أعيش وانتمي الى عائلة فقيرة وكل ما كان يجعلني أقف على رجلين صامدة هو أنني كنت أعتنق مبدأ القناعة الذي كان يحميني من الإعتماد على الآخرين وإنما الإعتماد على نفسي فقط بعد الإعتماد على الله .

كان الزيدي ف تلك الليلة يؤدي بعض أغانيه في حفلة التلفزيون وعلى رأسها أغنيتنا (و رأسك) التي كان يؤديها لأول مرة وكنت أنا قابع في بيتي أتابع الأغنية التي كانت ستعلن اسمي ضمن أسماء الكتاب الناجحين أم سيدفني في سلة المهملات.

وكان الاتفاق بيني وبين الزيدي أن يناقشني عن كلمات الأغنية قبل أن يغنيها أمام الجمهور وأن لا يتركني إلا إذا اقتنع بإجاباتي له فيغنيها كما تم الاتفاق عليه وكنت من جانبي لست دكتاتوراً لأفرض ما أقوله ولكنني مرناً وعلى استعداد أن أغير كلمة هنا وأخرى هناك إذا ما اقتنعت بحجته وقد التزم الزيدي بالاتفاق قبل أن يؤديها في بحلة التلفزيون ولكنني وجدت فجأة أن الزيدي قد بدل كلمة مكان كلمة (أي نعم بأن المستمع لن يجد أي خطأ في ذلك لأنه لم يكن يشعر حينها بأن المعنى في بطن الشاعر كما يقولون).

لقد قلت أنا (يا زهرة في خريف عمري) فبدلها بقوله (يا زهرة في ربيع عمري) فزعلت أنا من ذلك. وبما أن العلم لم يصل الى اختراع الموبايل بعد فأن معنى ذلك أنني لن أتمكن من مقابلة الزيدي للوصول إلى سبب مقنع جعله يتجاهل الاتفاق الذي وصلنا إليه فلم أجد بدا من التوجه الى مبتى التلفزيون بمقابلة الزيدي الذي ابتسم عندما رأي وقال (مش أنا يا مصطفى من فعل ذلك) فقلت له ومن فعل ؟ فقال أنه الاستاذ القدير رئيس نصوص الأغاني (لطفي جعفر أمان) وأني على استعداد للذهاب معك إليه في منزله المجاور للحوار معه. وبالرغم من احترامي لصاحب هذا الاسم الكبير إلا أنني وافقت على الذهاب إليه .

وتم اللقاء بيننا الثلاثة ولقد بادرني الأستاذ لطفي بابتسامة المقتنع بأن ما فعله هو عين الصواب قائلاً لي (لقد كانت كلمات الأغنية جميلة جداً ليس فيها عيوب إلا عيب واحد لأنني لم اقتنع وأنتما في عز الشباب أن أوافق على قولك (في خريف عمري بدلا من ربيع عمري لأن هذا لم يكن ترجمة حقيقية للواقع الذي أمامي وأن المستمع أيضا لن يقتنع به) فقلت له بكل أدب واحترام أن التغيير قد تم من جانبكم بدون تفحص تسلسل كلمات الأغنية لأن المنطق لم يكن ليتفق معي بعد أن شرحت الحياة التي عشتها مع الحبيب بكل قسوتها أن أقول "ربيع عمري " لأن الحياة التي عشتها لم تدع للربيع مكانا في حياتي وإنما جعلت منه خريفاً حتى وإن كنت أعيش في عمر الربيع .

وبعد نقاش طويل وأخذ و رد اقتنع الاستاذ بوجهة نظري إلا أنه اعتذر عن عمل أي شيء حياله بعد أن سجلت الأغنية خاصة بأن المستمع لن يحس بهذا التعبير ولكني رديت

عليه بأئني لن أضع كلمة النهاية في النقاش الذي دار بيننا وأئني سأعمل ما بوسعي من
اقناع المستمع بصحة وجهة نظري وقد وفقني الله بعد زمن أن أعمل ذلك في أغنية
(السعادة).

أيام تمر وتدور

كلمات : محمد عبدالله بامطرف

أيام تمر وتدور

أيام تمر وتدور والناس تتغير

بس حبنا المعمور في القلب ما تغير

كنت أخاف لا الزمان يو يبدل نظرتك

يمحي منك ذا الحنان وإلا يمحي بسمتك

خايف لا الحب يضيع حرام

خايف النور يصير ظلام

حبيبي كلمة تملأ كل عمري

حبيبي أنت تعرف وأنت تدري

وتقول أخاف أنساك والقلب ياروحي معاك

أيام تمر وتدور والناس تتغير

بس حبنا المعمور في القلب ما تغير

أحلف بحسنك

كلمات : الأمير صالح مهدي العبدلي

لحن وأداء : محمد عبده زيدي

أحلف بحسنك يمين الحب وبا زكيه
داعي هواك دعا قلبي الى ناديه
والحب ما يختفي وكيف لي أخفيه
والدمع يشهد وقلبي رجفته تحكيه
أخفي الهوى إن تبي أو خاطري وابديه
حبّي أنا قد ظهر ما عاد باخبيّه
غيبني سنة واحضري الحب ذي أطويه
باربربه في فؤادي بس أنت فيه
غيبني كما تشتتهي في القلب ما يكفيه
أنت وبس في فؤادي بس أنت فيه
غيبني وعودي غرامك با أحفظه وإبقيه
في القلب باهدده وسط الحشا با أحميه
وان فاض بي الشوق باسافر معه واهديه
طريق دار الشفاء خاف اللقاء يشفيه
في بحر والا هواء القصد باوديه
لا عقر عش الهناء با أهنا معه واسقيه
من ثغر نبع المحبة شرّبه وارويه
ومن ثمار النهود با جنيه و باغذيه

كلمات مصطفى خضر

وأداء : محمد عبده الزيدي

السعادة ذقتها في قربك أنت

والحنان والعطف والأفراح أنت

حتى أمسي وعذابي كله با تمحيه أنت

يا حياة أمسي ويومي يا حياة بكرة وبعده

يا حياة العمر كله كله يانعيم قلبي وسعده

يا حياتي .. يا حياتي .. يا حياتي

فين كنت من زمان ليش ما عرفتك

كيف قضيت عمري عذاب ياريت شفتك

بس أيش ينفع يا ريتنا كنت شفتك

ذا الحياة نحين أمانا عاده فيها كثير ياروحي

أن با نسيك همومك وأنت باتداوي جروحي

يا حياة أمسي ويومي يا حياة بكرة وبعده

يا حياة العمر كله كله يانعيم قلبي وسعده

يا حياتي .. يا حياتي .. يا حياتي

بالحنان بالحب وحده و الوداد

بالتفاهم بيننا مش بالعناد

بالتقارب مش بنيران البعاد

نستطيع نزرع ورود حتى في فصل الخريف

من جبل شمسان نبني للمحبين مصيف

يا حياة أمسي ويومي يا حياة بكرة وبعده

يا حياة العمر كله كله يانعيم قلبي وسعده

يا حياتي .. يا حياتي .. يا حياتي

يا الله نبني للمحبة دنيا حلوة دنيا حلوة

دنيا ما فيهاش عذاب ولا فيها قسوة .. فيها قسوة

دنيا أيامها طرب لياليها غنوة .. غنوة حلوة

غنوة عنوانها الوفاء غنوة آه .. آه ..

غنوة تمسح كل دمة من عيون الأشقياء ويا الله

يا حياة أمسي ويومي يا حياة بكرة وبعده

يا حياة العمر كله كله يانعيم قلبي وسعده

يا حياتي .. يا حياتي .. يا حياتي

كلمات : مصطفى خضر

لحن وأداء : محمد عبده الزيدى

أنا عارف ظروفك أنا داري بحالك
وفاهم أيش كان يحصل وأيش اللي جرى لك.. أيش اللي جرى لك
لكن مهما جرى أو صار ومهما كانت الأسباب
ده وجودك كان يريحنا وبعدك يا حبيبي عذاب
عذاب لو تدري ياروحي يخلينا أبات سهران
أفكر في هوانا كثير وأسرح في ليالي زمان
وأقول كيف الزمان يحكم على الأحباب
يهني اللي بيات سالي ويشقى العاشق الولهان
حياتي .. ذي الحياة بعدك عبث إنى أعيش فيها
لمن عاد باشكي آلامي وأيش من روح أناجيها
لكن ما قدرش أسوي إذا كان بعدي يحلا لك
ما فيش غير حاجة أطلبها تخلينا على بالك
وتكتب لي لو جملة .. أنا حالي بخير .. مرتاح
يكفيني عليها أعيش وتصبح دنيتي أفراح
وواسي قلب يتعذب وداويه من ألم و جراح
وأقول مهما الليالي تطول رجوعك با يكون لي صباح

أنت لي دايم

لحن و أداء: محمد عبده الزيدى

كلمات : الأمير صالح مهدي العبدلي

أنت لي دايم ونا دايم معك
حيث ما ولّيت قلبي يتبعك
يوم ما تدعي بروحي باسمك
بس لا تحرد علي من غير شأن
مرت الأيام من عمري وأنا
وأنت يا المحبوب سعدي والمنى
كنت لي دايم نعيمي والهناء
باحفظه عرضك على مر الزمان
ليه تجفيني و نا راجي رضاك
والهوى لما دعا قلبي دعاك
ليه تنساني وأنا مالي سواك
يا حبيب القلب يا أصل الحنان
من عشق يصبر ومن حب انتظر
والذي يهوى على خله صبر
لا يزيد اللوم ولا ينشر خبر
إنما الحب أمانة وائتمان
المفردات : لا تحرد = لا تغضب

يا ذكره حبك

كلمات : الامير صالح مهدي العبدلي

أداء : محمد عبده الزيدي

با ذكره	حبك	وباتذكر	هواك
با ذكر	الأيام	ذي مرت	هناك
كيف	بأنساها	وكيف أنسى صفاك	
والليالي ذي مضت	كانت	أمان	
لست من ذول الذي	ينسوا	الهوى	
أنني ع العهد	والعهد	وفاء	
والذي ينكر	تباريح	النوى	
في الهوى خائب	وفي العشقة جبان		
مرت الايام	من عمري	أنا	
وأنت يالمحبيب	سعدي	والمنى	
كنت لي دايم	نعيمي	والهناء	
باحفظه عهدك	على مر	الزمان	
يرضى من يرضى	ويحنق من	حنق	
بأذكره عهدك	وحبك ذي سبق		
من زمان المهد	في قلبي يدق		
أمتلك قلبي	وسمعي والعيان		

جميل الوجه والقامة

كلمات : الامير صالح مهدي العبدلي

لحن وأداء : محمد عبده الزيدي

جميل الوجه والقامة كلامه ما احلى أنغامه
شعره الريح يلعب به إذا أرسل بأنسامه
سهام الحظ تقلقني وكم أرسل بسهامه
أنا ياناس حيرني مليح الخد والشامة
وكم باصبر على هدره وقلبي يخفي آلامه
سواد الليل من شعره ونور الليل من هامه
جمال الورد من خده وعطر الزهر أنسامه
سباني يوم شفته سبتني البسمة والقامة
ومن يومه وأنا بعده وشعري وحي إلهامه

صابر

كلمات : اسكندر ثابت

أداء : محمد عبده الزيدى

باصبر وصابر لي سنين والصبر نور الحائرين

وسلوة القلب الحزين وبلسم الحب الدفين

كم حبيب فارق حبيبه كم من حبيب خانه نصيبه

يا ما قريب ضيع قريبه يا ما عليل بكى طيبه

والصبر دواهم وكان سرهم أحسن طبيب

وأنا الذي قلبي انكوى من يوم فارقت الحبيب

لا الصبر نسانى ولا نسانى نسانى الأنين

واللي هجرني ما رحم قلبي قبلي وفي وصلة ضنين

فقدان كثير

كلمات : مصطفى خضر

أداء : محمد عبده الزيدي

فقدان لك أشتي أشوفك بعد ما طال الغياب
فقدان لك ارجع وعود نسيني همي والعذاب
أنا وأنت محتاجين لبعض أيش باي فيدك ذا العناد
لا الحب في قلبي يموت ولا أنت تنساه بالبعد
ذا الحب أقوى من الخصام أو سوء تفاهم قد يصير
لو بس مرة قلبي يصبح طول عمره له أسير
ذا اللي أنا باسمه أقول فقدان لك فقدان كثير
اليوم يمر زي السنة وأنا بعيد وأنت بعيد
لا نا أذوق طعم الهنا ولا انت ياروحي سعيد
أتذكرك في الليل وحيد والكل جنبي نايمين
أتذكرك في كل أنه اسمه للعاشقين
أفرح مع اللي يفرحوا وأبكي مع اللي بات حزين
وأعيش أناحيك في الخيال وأسرح مع الماضي الجميل
وأرسل لطيفك لو خطر... فقدان لك ارحم قليل
لو كنت اعرف أن حبك مش حقيق... قابل خيال
ماكنت باترجاك تعود ولا كنت مرة تخطر ببال
لكن حبك مثل قلبي والقلوب عند بعضها
ما تحبس إلا لو درت أنه اللي حبك حبها
ارجع وخليك العناد ذا العمر يا روحي قصير
مش بس أنا فقدان لك .. أنت كمان فقدان كثير.. كثير

ورأسك

كلمات : مصطفى خضر

أداء : محمد عبده الزيدي

ورأسك أنت أول حب أنا باخلص له من قلبي

وباشعر به بأنه حقيق مش وهم تلعب بي

ورأسك

كفاية ما لعب بي الوهم وخلصنا أعيش في عذاب

وبعد الأنة والآهات عرفت أني أحب سراب

لكن حبك علي جديد .. جديد في اسمه في شكله

ذي كلمة حب قليلة عليه ياريت في كلمة تصلح له

أقولها لك بكل حنان وأعيدها كل يوم مرات

أقولها لك بعز النوم بليل ونهار بلا أوقات

ورأسك

حياة روعي أنا أقسمت بحاجة أغلى من روعي

ورأسك أنت آمالي وبسماتي وأفراحي

أنا ما أحلمش بشيء ثاني ذا حبك كل ما أتمناه

ولا فكرت أنا مرة بأني أشوفه أو ألقاه

ورأسك

يازهرة في ربيع عمري يا فخر جديد يصحيني

ياشمعة نورت ليلي يا أحلى لحن يشجيني

أنا عمري قضيتيه هموم أجيتي أنت وفرحتيه

خذي عمري فداك العمر بما ولى و ما عاد فيه

كلمات : مصطفى خضر

أداء : محمد عبده الزيدي

يا قلبي كفاية لا تقهر ولا تذرف بالدموع

ضحيت بالكثير فوق المستحيل طفيت الشموع

أعلنها صراحة إنك ما تباه انساه للنهاية

بذلك سواء .. يا قلبي كفاية

سوي مثل ما هوه سوى بك وأكثر لا تذكر جميل

وأن عدت ما قد الماضي فعل بك عاده ذا قليل

كان يقسى ويهجر .. كان ينسى ويغدر

بالعاني يسوي وأنت دوب تصير .. أعلنها صراحة

أنك ما تباه انساه للنهاية

بذلك سواء يا قلبي كفاية

ليشتبكي وغيرك قد سابك وراح ما عنده ضمير

ليش تبكي وغيرك عايش في الهنا وأنت في السعير

أيش السر قل لي أيش ساهن بربك

ارجم به بسرعة زي ما هو رجم بك

أعلنها صراحة أنك ما تباه انساه للنهاية

أعلنها صراحة أنك ما تباه انساه للنهاية

بذلك سواء....يا قلبي كفاية

طريق الحب

كلمات : فريد بركات

لحن وغناء : محمد عبده الزيدي

أحلف بالليالي بعد ما كان الغناء فيها بطاً

بعدما ضاعت خطا شعبي على دربه سدى

اليوم هل أكتوبر بهمة جدّ الماضي وضعفه

حول آلامه سواعد تبني فجر البناء

شعبنا ضحى وعاش العمر يتحدى المحن

كافح بدمه كل دمه للوطن

همسة بحر فرحة انتصار

صورة على خد الشجر

بعد المطر .. بعد المزار

لما النهار غنى النهار

زي القمر ... زي القمر

أجمل من الماضي ومن صيف الحصار

حتى على الأقدار وشم الحزن .. وشم الانفجار

غنت جموع النازحين فوق القرار

غنت بلحن الانتصار غنت بلحن الانتصار

لا بد أن يهوي الجدار لا بد أن يهوي الجدار

طار الغزاة

كلمات :فريد بركات

لحن وغناء : محمد عبدة الزيدى

طار الدخيل حامل عصاه ولى بلا رجعة وتاه

ضئع لنا ماضي السنين أيام كنا نايمينيا شعبنا .. يا شعبنا طار الغزاة

شعبنا يا شعبنا طار الدخيل

يا شعب افراح يا بطل الحب والعيد أكتمل

خطوته وثبة على درب الامل خطوته الفرحة وفرحتنا العمل
يا حبايب .. يا حبايب غطرفوا للعيد واتهنوا يا الله ومن أعماقكم غنوا

الوصية

كلمات : فريد بركات

لحن وغناء : محمد عبده الزيدى

عانقته روحا ورمزا

بعد أن عانقته .. جسدا

شاهدته في لحظة النزاع الاخير

يغلظ القول

يلقي وصيته

لابد للإنسان أن يختار

لابد للأوطان أن تحيا على درب النهار

عانقته ..

معبودتي اليمن

كلمات : أحمد سيف ثابت

لحن وأداء محمد عبده زبدي

يا جميلة و الضفائر	تين	وحسان
يا كحيلة والحواجب	مخا	وعمران
يا كعيبية والكواعب	صبر	وشمسان
يا ضحوكة والمباسم	تعز	وبيحان

يا فاتنة والمفاتن	واحة	تبين والمشنة
حزتي جميع المحاسن	خفة و عفة و فطنة	
مهما بذل لي عذولي	ماله وجاهه وحسنه	
ما با أبيعك لغيري	حتى بحد الأسنة	

يا ساحرة والشفاف	بنا	ووادي الضباب
يا شاعرة والعواطف	من وحي دمع السحاب	
وعاذل بات عارف	إن المطامع سراب	
لما عرف بات خايف	من حر يحسب حساب	

ذي بالذهب رام وصلك	بالسر والا	علن
با يندفن تحت رجلك	من غير حتى كفن	
حسنك وفنك واصلك	أكيد غالي الثمن	
اسمك ورسمك وأهلك	يا ما تحدوا الزمن	

وأنا حبيبك حبيب وأنت معبودتي

يا يمن

أحبك أنا

وأفديك أنا

ومن أجلك أموت

أنتم الآتي

كلمات : عبد الرحمن إبراهيم

لحن وأداء : محمد عبده زیدی

وعيني أنتم الآتي
فما من خاطر الا
وذاتي وأنتم ذاتي
وأنت في لحظاتي

مزاميري وأقداحي
وكم يطير بكم غيري
تنادىكم ومصباحي
وأسعدكم بنشواتي

فخري نوره أنتم
وخلدي أين ألقاه
إذا ما وجهكم أبدى
إذا ما كنتم الخلا

أغنيكم مدى عمري
فيا حبي ويا قدري
أناجيكم بنبضاتي
ويا ناري وجناتي

الدوحية

كلمات : عبد الله سلام ناجي

لحن وأداء : محمد عبده الزبيدي

غدر عليه الليل بوادي الدوحي غـدّر علـيـه

ورده فراجم وغصنه مستحي غـدّر علـيـه

والنجم سامر يواسي الدوحي غـدّر علـيـه

أمان يانازل الوادي أمان

يا دودحية وأنا ابن عمك أنا وأنتي الذي يدري بمو تم بيننا

لا الذنب ذنبك ولا ذنبي أنا ذنب الذي من تجا الباب ردنا

أمان يانازل الوادي أمان

ياللي أنت قاسي وقلبك من حجر مو ينفع اليوم بكائك والحذر

لا تقدر أنته ولا غيرك قدر واللي تخافه من الناس قد ظهر

أمان يانازل الوادي أمان

أنت فين واغزير السّلى؟

أنت فين؟

أيش جرى لك غليت وإلا شرعك غلا؟

يا حَسِين

مثل حسنك عيون الملا أجمعين

لم ترَ يا خصيب الحلي ساحرين

واطير مُشَوّر على نبض الهوى والمواهب

وراح يناجي العلا بين الجوى والجوانب

اقطع سفوح البلاد واهجر ظلال الشواجب

واجعل حضورك إلى روح المحبين واجب

حلفت لا اسامرك واقطف لحسنك نجوم

واسكب على خاطرك أفراح نسل الغيوم

هيا اغتنم حاضرك واهجم بوصلك هجوم

فالوصل إن يغمرك يدوم سحرك يدوم

وامغرد غبش
والشجن من شبام لا سواحل تهامة
يسمعك وانتعش
يحسب العيد أتى .. شفتهن بانتشامة
في جهيش ابتسامه
فيه تكرم كرامة
واخبره وامهيج بوحيك غرامه
على مه؟
هل طريق المحبة ألتوى ؟
هل نسي وعده وإلا غير كلامه ؟
محجور
حجرتك بروح السلى والسلامة
صُر عناك لحين العناد والملامة
أتى رسول الهوى والتزام
كيف تجسر تجافي التزامه
هادروه ... هادروه
بس أمانة تراعي الأمانة
أيش وسيع التحراك هيا لك؟
أيش تعسر قبالك؟
واسفر مرتبط في سفر
هل معك شيخبر؟
أو هدايا تفرّح قلوب الصغار
أو بشارة تجوهر جبين النهار
والا زاد الحذر يرزفك
بالحذر

أحبك ... أحبك

كلمات : عبد الله عبد الكريم

لحن وأداء : محمد عبده زیدی

أحبك أحبك يا حبيبي من زمان وأنا خايف أقولك

بس برضه يا حبيبي مهما كان أنا با عيش لجلك

أشتي أشرح لك غرامي

كل أشواقي وهيامي

أحبك ... يا حبيبي

أحبك أحبك يا حبيبي وانشرح لما تجيني

في غيابك كل لحظة لو تمر تزدد شجوني

شجوني وآهاتي

نار ذكرياتي

حبك حياتي ..

يا حبيبي يا حبيبي

ولما تروح ياروح الروح أهيم بعدك بأشجاني .. كثير

أفكر فيك وكيف أرضيك وأعيش للشوق بوجداني .. كثير

يا ريت العمر تكون جنبي

وأقولك يا حبيب قلبي

أشتي أشرح لك غرامي

كل أشواقي و هيامي

أحبك .. يا حبيبي

بعدنا .. قربنا

حبني ما تحبنيش

كلمات : عبد الله عبد الكريم

لحن وأداء : محمد عبده زیدی

حبني	ما تحبنيش	حاجة ذي	ما	تهمنيش	
المهم	إني أحبك	والأهم	إني أبقي	جنبك	
أنت لو	تكرهني	برضه	حاجة ذي	ما	تهمنيش

الحياة	لأجلك أعيشها	كل لحظة	وكل دقيقة	
يا للي	ما حب قلبي غيرك	أيش	أقول لك ذي الحقيقة	
أقول لك	أشتي أسمع نبض قلبك	أشتي	أهمس لك	أحبك
وأنت مهما	تقسي قلبك	حاجة ذي	ما	تهمنيش

يا حياتي لك حياتي	لك أنا أوهبت عمري
لك تغني ذكرياتي	لحن أحلامي وصبري
يا حياتي لك حياتي	لك أنا أوهبت عمري
لك تغني ذكرياتي	لحن أحلامي وصبري
شوف ربيع العمر جنبك	نغمتكلمة أحبك
وأنت مهما تقسّ قلبك	حاجة ذي ما تهمنيش

حبني ما تحبنيش

والأهم إنه حبيبي

حبي لك ما ينتهيش

ذي حقيقة

بأعش عمري أحبك

وأنت مهما تقسّ قلبك

حاجة ذي ما تهمنيش

فرحة الاصلاح

شعر : أحمد بو مهدي

ألحان وغناء : محمد عبده الزبيدي

ما أروعك يا موطني يا من تحديث المحن

اليوم هذا عيدنا فرحة صنعاء وعدن

الله أكبر يا يمن

فرحة بمقدم عيدنا ويومنا الباهي الأغر

ذا الشعب يصنع انتصار وتباركه كل البشر

الله أكبر يا يمن

من ضمن أهدافنا نريد إصلاح في خطة عمل

نسعى إلى الأفضل أكيد لا للتهاون والكسل

الله اكبر يا يمن

إصلاحنا للذات هذا موثمن نرفع الرايات في أعلى القمم

نحفظ مكاسبنا دوام نرقى كما ترقى الأمم

ونصد كيد لمعتدي ومن تحدانا ندم

الله أكبر يا يمن

ياخضري

ياخضريويا مليح تكبر	شصبر عليك شصبر على المقدر
حييتتنا شاورت لك جنابي	وانت قريب منه بجنب بابي
رد الرسول لانتہ طمع وناوي	بيت الحبيب على الطريق يضاوي
شصبر عليك شصبر على المقدر	
ياخضريموقا بقا معانا	بذي البلاد غير الضنا عمانا
لانتہتشا مهر العيون بعيني	شطر ح أنا بينك حكم و بيني
شصبر عليك شصبر على المقدر	
ياخضريويا مليح تكبر	شصبر عليك شصبر على المقدر

أيش الحسود أيش قد جاب لك	الشك عني يبعدك
واسعد بقربك وأسعدك	مهما يقولوا باعبدك
مفتون مفتون بك	لا زال قلبي في الهوى
بأسعد بقربك وأسعدك	ما بتركك مهما جرى
أيش الحسود أيش قد جاب لك	الشك عني يبعدك
واسعد بقربك وأسعدك	مهما يقولوا باعبدك
تمسي دموع عيني سيول	لما تُفرّح بي العذول
الخجول والليل على شوقي يطول	تجري على الخد الخد الخد
أيش الحسود قد جاب لك	الشك عني يبعدك
واسعد بقربك وأسعدك	مهما يقولوا باعبدك

نسيت اللي اتفقنا عليه

كلمات : مصطفى خضر

لحن وغناء : محمد عبده زيدي

نسيت اللي اتفقنا عليه

نسيت العهد والحلفان

دفنت الحب في لحظة كأنه بيننا ماكان

وضحيت بعشرة عمر جزع كله وفاء وحنان

ياريت انه في أسباب وإلا كنت غلطان

صحيح الناس تتخاصم

وذا ضروري يصير

لأن الحب مش ممكن يعيش على طول بلا تغيير

خصام الناس دلع لكن خصامك أنت حاجة كثير

خصام خلا الحياة سعيير

وناديتك بقلب جريح

وكررت النداء كثير

وقلت يمكن نداي يكون

بقلبك له قليل تأثير

حياتي أشتي بس حاجة أقولها من صميم قلبي

فؤادي قد نذرت

لكن حقيق حبيتك كثير يشهد عليّ ربي

وعزّك وأنت في بعدك زي ما أنت في قربي

يا حبيب العمر أحبك

كلمات : ناصر علوي الحميقاني

لحن وغناء : محمد عبده زيدي

يا حبيب العمر أحبك زي ما نفسي وأكثر
حبك أتملك فؤادي كلما ساعة ويكبر
كيف أقدر أشرحه لك يا حبيبي كيف أقدر
المهم أنني أحبك فوق ما عقلك تصور
كان أول يوم شفتك فيه أحلى أيام عمري
يومها سلمت أمرك لي ولك سلمت أمري
يا حبيب العمر أحبك زي ما نفسي وأكثر
حبك أتملك فؤادي كلما ساعة ويكبر
كيف أقدر أشرحه لك يا حبيبي كيف أقدر
المهم أنني أحبك فوق ما عقلك تصور

تعال

كلمات : أحمد ناصر الحماطي

لحن وعناء : محمد عبده زيدي

أوعدني أنك با تجي لو قلت لك مرة تعال

لكن بربك لا تجي

خليك بس جنب خيال

لا يجذبك صوت الشجا

لا تخذعك كلمة تعال

من بعد ما وشوا بنا

العيش في الجنة محال

وعشت أحلم وارتجي من يوم شفتك قلبي مال

يمكن مع الأيام تجي وأنعم بقربك والوصال

تعال ... تعال ... تعال ... تعال

تعال صدقني تعال أشتيك وليش بكذب عليك

تعال أعصابي بحال وعيوني مشتاقة إليك

ذول يحسدوك لم إلهي أوهبك لمسة جمال

وكل واحد منهم ما زال زيك في الخيال

ذول كلهم يتمنوا قربك يا حناني والوصال

وأنا برضه واحد منهم يا روعي أتوسل تعال

أوعدني أنك با تجي لو قلت لك مرة تعال

مش عارف أقول لك

كلمات : على عبد الله خميس

لحن وغناء : محمد عبده زیدی

مش عارف أقول لك بس أنا أيش
للحب ذا الذي باين في عينيك
ساعة ما شفتك غنيت ليش
وعيونني جت على طول في عينيك
ومش عارف أقول بس أنا أيش
أنا أول كلمة قلت غريب .. وقلبي قال في الفن يا حبيب
و خايف يا قلبي يكون ذا عذاب
وأشوف الشهد من الأحباب
ومش عارف أقول لك بس أنا أيش أنا أيش
للحب ذا اللي في عينيك...

لحن وغناء : محمد عبده زیدی

براعي لك ولو حتى غيابك طال شهور وأيام
براعي لك ولو أنه غيابك عني فيه آلام
وبقضي عمري في بعدك مع الذكرى مع الأحلام
لا بشكي قصتي لاحد ولا باقول وحيد يا ناس
لأن الحب فيه تهذيب للأرواح والإحساس وأنا حبك
على شانك أنا باشرب كؤوس المر وقل حالي
وبا تغلب على النيران وباتحمل ضنى حالي
لكن ما بابيع حبك لأنه عندي شيء غالي
وبرضى كل شيء منك
بدون ما أشتكي للناس
لأن الحب فيه تهذيب للأرواح والإحساس .. وأنا حبك
حبيبي غيب على كيفك مكانك في الفؤاد محجوز
ومش ممكن أحب غيرك ولا في شرعي
ذا حبك صدق من قلبي لا فيه لعبة ولا مهزوز
ولما تعود باتقوللي على عيني كمان والراس
لأن الحب فيه تهذيب للأرواح والإحساس وأنا حبك

جميلة فاتنة حلوة وكل الناس حبوها

مفيش في الحب حبيب واحد

ولا أثنين يعزوها

ذي كل الناس لها أحباب ومن غير ميشوفوها

وكل العاشقين يدروا بأن الكل يودوها

تغني لهم تسليهم تناديهم تهنئهم وتعطيهم ويعطوها

بلا غيره ولا هجران بلا لوعة ولا أشجان

يبثوها هموم القلب رسائل شوق وعطف وحب

كلام أحلا من اللقيا يقوله لهم عن الدنيا

وأحواله وأخباره حكايته وأسراره

وفيهما الناس كيف تحيا تجمع شمل حبيب لحبيب

تخلي البعد يبقى قريب

تغني لهم تسليهم تناديهم تهنئهم وتعطيهم ويعطوها

جميلة فاتنة حلوة وكل الناس حبوها

يا ما سألت العين

يا ما سألت العين	الى أحبه فين
غائب وله سنتين	وعرفش هو فين
يعايرني من كلمة	من غيره خلاني
او علموه عزال	يبعد وينساني
ونا عذابي طال	يكفيني العذاب لافين
انسى الذي قد راح	مش يوم ولا يومين
انسى الذي قد راح	ياقلب لا تشكي

أحن اليك

أحن اليك وصبر قلبي في بعدك خوفي عليك يخلينا أشوف صدك بدل ودك

يا أغلي ما عندي من روعي

أشوف الود في قلبي وأشوف قلبك علي قاسي

وهل قصدك جزاء حبي وأقول يمكن تكون ناسي

وأعذر وأنت تتعمد تهيج دمعتي ونوعي

أقول بربك حبيب روعي

لأنا بشكي ولا منك ترجيت الوداد مرة

ولا تخليش على ضنك عذابي ذا العذاب بيرأ

أنا بقول بس خلي قليل من ود في قلبي

وسل با ينفحك بكرة لعمرك يا حبيب روعي

أشوف الود في قلبي وأشوف قلبك علي قاسي

وأقول برضك روعي حبيب القلب

لامتى تضحك وقلبي فى نحيل

كلمات :الامير صلاح احمد مهند العبدلي

لحن وغناء:محمد عبده زيدي

لا متى تضحك وقلبي في نحيب لا متى ذا البعد قل لي يا حبيب

لا متي باصبر على هذا الجحود

بالهوى قلبي تعذب انصفه لا تقل لي قط ما شي تعرفه

وارحم المفتون لا تبقى عنود

ليه تنساني وتنسى حبنا ليه تنسى ماضى من عمرنا

وقت منا للهوى نمسى سجود

كم تلاقينا على شط الغرام كم تذوقنا من الشجر المدام

واعتصرنا العطر من ورد الخدود

لا متى لما متى يا هاجري لا متى تغضب وتكسر خاطري

لا متى بصبر على ذل القيود

في هواكم كم ضاع عمري والشباب في هواكم تحملت العذاب

ليه تنكرني ونا عاشق ودود

ليه تنكرني ونا عاشق ودود

لا متى تضحك وقلبي في نحيب لا متى ذا البعد قل لي يا حبيب

لا متي باصبر على هذا الجحود

كلامك والله غيرنا

كلامك والله غيرنا واتكدرت انا منك
كلامك والله غيرنا واتكدرت انا منك
كلامك والله غيرنا واتكدرت انا منك
يا ريتنا ما تعاتبنا ولا كلمة أجت منك
حرام بالكذب () وبدع الهجر أجا منك
كلامك والله غيرنا واتكدرت انا منك
كفاني كثير أذارك وكم قلبي با يتحمل
كلامك نار نار تحرقنا
كفاني كثير أذارك وكم قلبي با يتحمل
وكم بصبر وبتألم وكان أمني تقول غلطان
باقول مسموح ولا بزعل
كلامك والله غيرنا كلامك والله غيرنا

ما تفتكر يش أن الحب لعبة

ما تفتكر يش لاتفتكر يش أن الحب لعبة صغيره في يدك

ياقلبي الناس مش حاجه هتمك انت بس وحدك ما تفتكر يش

خصامك كان من كلمة أنا قلته مجرد غلطة او نسيان

واذ يحصل وكان ممكن على فكرة نداريها ما بتيان

وكل الناس تتخاصم ولكن في هناك حاجات

تخلي الناس تتفاهم وتنسى الماضي واللي فات

ما تفتكر يش لا تفتكر يش

صحيح القلب له واحد وشرع الحب له حالات

مش على طول مش على طول

وحبك أنت مش ممكن يدوم أكثر من الساعات

وما بيطول وما بيطول

ذا معنى الحب عندي كبير وما لوش اول ولا اخر

صحيح القلب له واحد وشرع الحب له حالات

مش على طول مش على طول

وحبك أنت مش ممكن يدوم أكثر من الساعات

وما بيطول وما بيطول

مهما يصير أو بيصير يعيش الحب في الاخر

كفاية حب

كلمات: ناصر علوي الحميقاني

لحن وغناء: محمد عبده زيدي

كفاية حب كفاية حب

كفاية هجر كفاية عتاب

كفاية ما شفتهو قاستيه من الاحباب

بدل ما يصافون ييجازون بيلا أسباب

وفيك كنت أظن الخير أظن الخير

لكن ظني فيهم خاب

كفاية حطموا قلبي وقلبي في هواهم ذاب

كفاية حبكفاية عذاب

كفاية هجر كفاية عتاب

خسارة فيك كلمة يا حبيب خسارة فيك

خلاص با سيب لك حالك وسوي زي ما يرضيك

ولا عاد با ذكرك مرة ولا با زيد أفكر فيك

كفاية حطموا قلبي وقلبي في هواهم ذاب

كفاية حب كفاية عذاب

كفاية هجر كفاية عتاب

بلدنا نورت

كلمات عبدالله عبدالكريم

والله بلدنا نورت	في عيد ثورتنا المجيد
والفرحة هلت وانجالت	مبروك علينا كل عيد
يا فلاحين يازارعين	في الارض ثمرات الكفاح
الأرض هذي أرضكم	منها دعا داعي الفلاح
خلوا الشجر تنتج ثمر	واحيوا ليااليكم سمر
والورد خلوه يبتسم	بانعافه في ذا الصباح
يا عاملين يا صانعين	كل الحقائق من خيال
ياللي بكفاح عرق الجبين	تتحذوا ما معنى المحال
يالليانتواحققتوا الأمل	ولا تعرفوا غير العمل
عمالنا يا بانيين	المجد أنتم يا رجال
يا جندي يا حامي البلاد	ياللي أنت حطمت القيود
يا اللي تساهر مدفعك	فوق الجبال أو في الحدود

حالف بميثاق ثورتك

تحمي تطهر تربتك

توهب حياتك للوطن	وانت لها خير الوقود
يا شعبنا يا شعبنا	ياللي بتبني مجدنا
اليوم داعينا كلنا	يطلب مزيد من جهدنا
و علشان نعيش أنت وأنا	ننعم بعزة أرضنا
واجب علينا كلنا	نعمل ونحمي حقنا

مفتتح

الزبيدي مجددا ومتفردا

محطات ... من حياته

الفنان محمد عبده زيدي مدرسة موسيقية وغنائية كبيرة

مصطفى خضر... انا والزيدي

الفرقة الموسيقية الحديثة 1961م

النصوص الغنائية

أيام تمر وتدور

أحلف بحسنك

السعادة

أنت لي دايم

بذكره حبك

جميل الوجه والقامه

صابر

فقدان كثير

ورأسك

يا قلبي كفاية

طريق الحب

الوصية

معبودتي

طار الغزاة

أنتم الآتي

الدودحية

عزیز السلی

احباب... احباب

حبني ما تحبنيش

فرحة الاصلاح

يالخضري

الشك عني يبعدك

نسيت اللي اتفقنا عليه

يا حبيب العمر احبك

تعال

مش عارف اقول لك

براعي لك

جميلة فاتنة حلوه

يا ما سألت العين

احين اليك

لا متى تضحك وقلبي في حبيب

كلامك والله غيرنا

ما تفتكر يش ان الحب لعبة

كفاية ح ب

والله بلدنا نور

خاتمة

شرعت في تدوين أوراق من حياة الفنان الراحل محمد عبده زيدي , حباً وشغفاً في الموسيقى التي يقدمها , وبعد انغماسي في الجمع والتدوين انتقل ذلك الحب والشغف الى إحساس بمسؤولية كون العبث الذي صادفته مثل نسب بعض أغانيه الى غيره...الخ

وحتى جوجل وذريته من واتس وتويتر الخ لا تقدم غير الأسوأ , في هذه اللحظة أحسست بأن هذه الأوراق التي جمعتها قدر الاستطاعة قد يكون لها أهمية كما أزعم ... والله أعلم .

وقد أعانني المولى في جمع ما استطعت , علماً أنني لم أصل لكل تراثه , فالمكتبة الموسيقية اليمنية فقيرة جداً بالوثائق باستثناء كتيب صغير صدر بمناسبة اربعينيته وما عثرت عليها من أغاني استمعت إليها ودونت نصوصها, إضافة إلى التواصل مع الفقيد الشاعر مصطفى خضر رحمة الله عليه إلى مكان اغترابه (الكويت) وكتب بعض الذكريات , إضافة إلى الأستاذ الموسيقي علي دعبش ومساعدة الباحث الأستاذ أحمد السعيد في العثور على بعض الأغاني .. علماً أن هناك العديد من النصوص لم أصل إليها إضافة إلى ألحان له لحنها لفنانين آخرين...

وأود الإشارة إلى أن التراث الموسيقي اليمني ورجاله يستحق الاهتمام والرعاية من المختصين والجهات الرسمية ذات العلاقة أما الهواة مثلي فسيبقى جهدهم في حدود الشاطئ فقط أما الغوص له رجاله .

وكما أسلفت في (المفتتح) فإن هذا الكتاب التوثيقي ليس إلا تحية لذكرى فنان أسهم في صياغة الذائقة الموسيقية اليمنية , ولعلنا نتجاوز أي قصور في طبعة ثانية بإذنه تعالى .

المحتويات

1.....	مفتتح
2.....	الزبيدي مجددا ومتفردا
4.....	ذكريات الزبيدي بقلمه
8.....	محطات من حياته
11.....	الفنان محمد عبده زبيدي
11.....	مدرسة موسيقية وغنائية كبيرة
12.....	الفرقة الموسيقية الحديثة 1961م
13.....	الزبيدي وأنا وأيام الفن الجميل
13.....	مصطفى خضر محمد
22.....	أيام تمر وتدور
23.....	أحلف بحسبك
24.....	السعادة
26.....	أنا عارف ظروفك
27.....	أنت لي دائم
28.....	يا ذكره حبك
29.....	جميل الوجه والقامة
30.....	صابر
31.....	فقدان كثير
32.....	ورأسك
33.....	ياقلبي كفاية
34.....	طريق الحب
35.....	طار الغزاة
36.....	الوصية
37.....	معبودتي اليمن
38.....	أنتم الآتي
39.....	الدودحية
40.....	غزير السلى
42.....	أحبك ... أحبك
43.....	حبي ما تحبنيش
44.....	فرحة الاصلاح
45.....	ياالخضري

- 46.....الشك عني يبعدك
- 47.....نسيت اللي اتفقنا عليه
- 48.....ياحبيب العمر أحبك
- 49.....تعال
- 50.....مش عارف أقول لك
- 51.....براعي لك
- 53.....يا ما سألت العين
- 54.....أحن اليك
- 55.....لامتى تضحك وقلبي في نحيل
- 56.....كلامك والله غيرنا
- 57.....ما تفتكرش أن الحب لعبة
- 58.....كفاية حب
- 59.....بلدنا نورت
- 62.....خاتمة